

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع الشين .

في الحديث لقد تَغَشَّ مَرَّهَا أَي أَخَذَهَا بِرِعْنُفٍ وَجَفَاءٍ .
قوله مَنْ غَشَّ سَدَا الْغِشُّ ضِدَّ النَّصْحِ مَأْخُذٌ مِنَ الْغَشَّاشِ وَهُوَ الْمَشُوبُ
الكَدِرُ .

في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ لَا تَمْلَأُ بِيَدَيْكِ سَدَا تَغَشَّ شَيْشًا بِالْغَيْنِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ أَي لَا
تَنْقُلِي حَدِيثَنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا بَابِ الْغَيْنِ مَعَ الضَّادِ .
كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرَفَهُ لِيَدَيْعُدَّ عَنِ الْمَزْحِ وَالْأَشْرِ وَالْعَادَةِ
التَّحْدِيقُ عِنْدَ الْفَرَحِ وَمَدْحِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ خَرَجْتُ
مِنَ الدُّنْيَا بِيَدَيْكَ لَمْ تُغَضِّ غَضًّا مِنْهَا بِشَيْءٍ أَي لَمْ تُنْزِقْ غَضًّا يُقَالُ غَضَّ غَضًّا
الشَّيْءُ فَتَغَضَّ غَضًّا أَي نَقَصْتَهُ فَتَقَصَّ فَضَرَبَ الْبَطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَبَقَ الْفِتْنَةَ وَمَاتَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ .
فِي الْحَدِيثِ أَبَادَ اللَّاهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي خَصَّ بِهِمْ وَخَيَّرَهُمْ